المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-

معهد العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

الإجابة النموذجية لإمتحان السداسي الثالث في مقياس المشكلات الاجتماعية

السنة الثانية علم الاجتماع

**الجواب الأول :(10 نقاط)**

**أولا :مفهوم المشكلة الاجتماعية**.1ن

* المشكلة في اللغة من أشكل أي التبس، والمشكل هو الملتبس، وهو عند الأصوليين ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل غيره.
* هي ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة أو تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع ، وهي نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي، إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي.
* **ثانيا : كيفية دارسة المشكلات الاجتماعية 3ن**
* إن الد ارسة العلمية للمشكلات الاجتماعية مثل: المدخل العلمي لدراسة أي مادة، فدارسة المشاكل الاجتماعية تعتمد على أساليب البحث الاجتماعي ، كما تعتمد العلوم الطبيعية على الأدوات المعملية، والاتجاه العلمي في دارسة المشكلات الاجتماعية يمكن تحديده فيما يلي:
* تحديد قواعد أو المعايير التي يقاس بها على أساسها السلوك الإنحرافي.
* تقدير الدرجة التي يتمثل فيها سكان المجتمع للقاعدة التي سوف تكون بمثابة المقياس.
* دراسة السلوك الإنحرافي في ضوء الموقف الذي حدث فيه، وكذلك تقدير درجة افتقار المنحرف إلى الحساسية بالنسبة لقواعد المجتمع
* **ثالثا :طرق قياس المشكلة الاجتماعية: 3ن**
* رغم الصعوبة التي تكتنف عملية قياس المشكلة الاجتماعية وتحديد حجمها بشكل إحصائي دقيق ، إلا أن هناك طريقتين يمكن بواسطتهما قياس المشكلة الاجتماعية ، هما:   القياس الموضوعي، والقياس الذاتي .
* **1- القياس الموضوعي**:
* إن المشكلة الاجتماعية هي بمثابة موقف اجتماعي يشكل تهديدا لاستقرار المجتمع ورفاهية أفراده.
* ومن أكثر الأساليب وضوحا لقياس خطورة المشكلة الاجتماعية، هو القيام بإحصاء عددي لكل من يتأثر بوطأتها. فعلى سبيل المثال يمكن معرفة عدد مدمني المخدت، وعدد المجرمين، وعدد المرضى العقليين أو عدد حوادث التمييز العنصري أو الديني أو الجنسي ، كما يمكن معرفة عدد الفقراء المعدمين في المجتمع.
* **2-القياس الذاتي**:

   إن القياس لخطورة المشكلة الاجتماعية غالبا ما يقوم على أساس أحكام قيمية أكثر من اعتمادها على الإحصاءات فالإحصاءات المتعلقة بالانتحار أو الانحرافات الجنسية-مثلا- رغم أنها تشمل عددا قليلا نسبيا من الناس،  إلا أنها غالبا ما تعتبر مشكلات اجتماعية خطيرة،  لأن مجرد وجودها يعتبر تحديا وتهديدا صارخا لأرفع القيم والقواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع.

**رابعا:مستويات دارسة المشكلات الاجتماعية 3ن**

* يمكن د ارسة المشكلات الاجتماعية من خلال مستويين أساسيين يهدفان إلى تحقيق أهداف علاجية أو وقائية وهما:
* **أ - المدخل العلاجي:  Treatment approach**
* وهو مستوى يستهدف القضاء على مشكلات قائمة بالفعل، ويعاني منها السكان.  واذا لم يستطع القضاء على المشكلات تماما أو نهائيا، فهو على الأقل يحاول التخفيف منها قدر المستطاع.  وهذا المستوى هو الشائع بين معظم المجتمعات، حيث يبدأ الاهتمام بالمشكلة بعد أن تظهر فعلا وتتضح مظاهرها، أي أنه يتعامل مع الأعراض والنتائج دون الحاجة للرجوع للمسببات.
* **ب  -المدخل الوقائي:     Preventive approach**
* وهو الذي يتوقع فيه المسئولون عن المجتمع حدوث المشكلات، نتيجة لعلمهم بأسبابها مقدما
* وبالظروف التي تؤدي إليها ومن ثم يبدؤون في اتخاذ العدة لذلك قبل وقوع المشكلة، وتكون النتيجة السليمة هي قلة الخسائر .
* ويعتمد على نتائج العلوم الأخرى وعلى معطياتها مثل : علم النفس، علم  الاجتماع، علم الإحصاء ،الخدمة الاجتماعية،  والتربية ... الخ .
* وختاما يمكننا القول إن المستويين العلاجي والوقائي يمكن أن يسي ار جنبا إلى جنب في نفس الوقت ،بحيث تكون معالجة آثار المشكلة الاجتماعية سائرة في الوقت الذي تكون فيه أمور الإعداد للوقاية من تكرارها ... أو زيادتها واستفحال أمرها آخذة في السريان أيضا.
* **الجواب الثاني(10نقاط)**
* **أولا:مفهوم العنف 2ن**
* **العنف لغة**
* يعرف العنف في لسان العرب بأنه الخرق بالأمر و قلة الرفق به، وأعنف الشيء أخذه بشدة، والتعنيف هو التعبير والتقريع واللوم.
* وكلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع – ن – ف ) وهو الخُرْق بالأمر وقلة الرفق به، ويشمل كلَّ قول أو فعل ضد الرأفة والرفق واللين، ويتضمن أيضًا معاني الكراهية والتوبيخ واللوم والشدة والقسوة، أي كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة(لسان العرب)

**العنف اصطلاحا:**

* عرفت منظمة الصحة العالمية العنف في تقريرها العالمي الأول الخاص بالصحة والعنف بأنه الاستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية أو التهديد باستخدامها ضد الذات أو ضد شخص أخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل.( منظمة الصحة العالمية)

**المفهوم السوسيولوجي:**

* يعرفه مصطفى عمر التير: أنه عبارة عن فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ولكنه مفروض عليه

**ثانبا:انواع العنف 4ن**

* **- العنف الموجه للذات :**
* يقسم العنف الموجه للذات إلى سلوك انتحاري وانتهاك الذات ، ويشمل الأول الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار . تدعي في بعض الدول الانتحار التظاهري أوالإصابة الذاتية المدروسة، والانتحار التام، أما الانتهاك الذاتي فيشمل أعمالاً أخرى كالتشويه الذاتي.
* 2-**العنف بين الأشخاص :**
* يقسم العنف بين الأشخاص إلى فئتين فرعيتين **:**
* - العنف العائلي وبين القرناء ألوثيقي الصلة بالضحية : حيث يقع العنف بشكل كبير بين أفراد العائلة والقرناء ألوثيقي الصلة بالضحية ، ويقع عادة في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق.

**العنف الجماعي:**

* يقسم العنف الجماعي إلى عنف اجتماعي وسياسي واقتصادي وبشكل مختلف عن الفئتين الرئيسيتين. فإن الأقسام الفرعية من العنف تفترض وجود دوافع محتملة للعنف ترتكبها الزمر الأكبر من الأفراد والدول.
* وقد يرتكب العنف الجماعي لتعجيل ببرنامج اجتماعي متضمنا كمثال: جرائم الكراهية المرتكبة ضد من مجموعات منظمة الأعمال الإرهابية وعنف العصابات الإجرامية ويشمل العنف السياسي المعارك الحربية والعنف المرتبط بعنف الدول والأعمال المشابهة التي تنفذ بوساطة مجموعة أكبر.
* وشمل العنف الجماعي هجمات بدوافع مكاسب اقتصادية كالهجمات التي تنفذ بدافع تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية.

**العنف الأسري**

### العنف الأسري هو إلحاق الأذى بين أفراد الأسرة الواحدة؛ كعنف الزوج ضد زوجته، وعُنف الزوجة ضد زوجها، وعنف أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه الأولاد، أو عنف الأولاد اتجاه والديهم، حيث يشمل هذا الأذى الاعتداء الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو التهديد، أوالإهمال، أو سلب الحقوق من أصحابها، وعادةً ما يكون المُعنِّف هو الطرف الأقوى الذي يُمارس العنف ضد المُعنَّف الذي يُمثّل الطرف الأضعف.

* **العنف ضد المرأة**

### تعرّف الأمم المتحدة العنف الممارس ضد المرأة بأنّه "أيّ فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجّح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحيـــــة الجسمانيــــــة أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمـــــان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة .

**العنف المجتمعي**

* هو ظاهرة سلوكية إيذائية، تقوم على إنكار الأخر، وتلعب العوامل النفسية دورا كبيرا فيها، ومن خلالها تتم أشكال العنف المختلفة في المجتمع.

**العنف المدرسي**

يعرف العنف المدرسي بأنه مجموعة من الممارسات فردية أو جماعية تتسم بقلة الرفق داخل المدرسة سواء تلك التي يمارس فيها الطلبة فيما بينهم أو اتجاه عناصر ومرافق المدرسة ( البشرية ، المادية ) وتعبيرا عن رفضهم لسلطة ما.

و يمثل العنف المرسي الشكل الأخطر من أشكال العنف كونه بين وجهين، الوجه المجتمعي والوجه المؤسساتي ، فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع بشكل جماعي داخل إطار مؤسساتي، وهي المدرسة بجميع المستويات التعليمية .

**العنف السياسي**

إنَّ العنفَ هو أحد أكثر الظواهر السياسية قدمًا وامتدادًا في التاريخ الإنساني، ولفترة كبيرة من الزمن لم تكن السياسة تعرف من الأدوات أو الأشكال إلا العنف؛ فالمعظم الغالب من تاريخ السياسة هو الذي ساد فيه التلازم بينها وبين العنف، ولم تبدأ الصلة بينهما في التباعد والانفكاك إلا قبل قرابة أربعمائة عام، حيث بدايات نشوء الدولة الحديثة وانتشار الأفكار والإيديولوجيات الإنسانية والعقلانية، ولا يعني ذلك بالضرورة أن السياسية هي فعل العنف أو أن مفهومها يطابق مفهوم العنف.

### ثالثا:أضرار العنف 4ن

### أضرار العنف على الأفراد

يتسبب العنف في ظهور مخاطر وأضرار هائلة على صحة وسلامة الفرد، وتتمثل أهمها في:

* ضعف مهارات الفرد الاجتماعية في التواصل والتفاعل مع الآخرين.
* الإصابة بعدد لا حصر له من المشكلات النفسية كالتوتر والقلق والاكتئاب والعزلة.
* تظهر نتيجة له عدد من المشكلات الصحية الجسمانية مثل الكدمات وأثار الضرب.
* خسارة الفرد لمكانته وقيمته في المجتمع.
* احتمالية زيادة تعرض الفرد للأرق ليلاً، رؤية الكوابيس والأحلام المزعجة بصفة مستمرة.
* انخفاض مستوى إنتاجية الأفراد بوجه عام سواء في العمل أو الدراسة أو الحياة.

### أضرار العنف على المجتمع

لا تقتصر أضرار العنف على الأفراد فقط، بل تمتد آثاره وسلبياته لتشمل المجتمع بأكمله، وذلك على النحو الآتي:

* ارتفاع وتزايد معدلات الجريمة والسرقة والعنف والخطف والقتل في المجتمعات.
* زيادة وتفشي نسب الصراعات والخلافات بين فئات المجتمع.
* فقدان قدرة المجتمع الفعلية على التقدم والتحقق وإثبات تطوره ومكانته وسط المجتمعات الأخرى.
* التأثير سلباً على سيّر عجلة العمل والإنتاج في المجتمعات وذلك نتيجة لضعف الأفراد وانخفاض معدلات إنتاجيتهم.

**اضرار العنف على الأسرة:**

تفكك الروابط الأسرية وانعدام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان وربما نصل إلى درجة تلاشي الأسرة؛ ونظراً لكون الأسرة نواة المجتمع فإن أي تهديد سيوجه نحوها – من خلال العنف الأسري- سيقود بالنهاية، إلى تهديد كيان المجتمع بأسره.

بالاضافة الى أن هناك آثار كثيرة على من مورس العنف الأسري في حقه منها: نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضية أو سلوكيات عدائية أو إجرامية، كذلك زيادة احتمال انتهاج هذا الشخص الذي عانى من العنف النهج ذاته الذي مورس في حقه.

**أضرار العنف على الدولة**

هي تلك العناصر من الثقافة التي تشترك فيها مجموعة معينة من الأفراد لها تنظيمها الاجتماعي الخاص، لا يشترك بها أفراد المجتمع جميعهم ففي المجتمعات كلها نجد ان هناك أشياء يعرفها و يقوم بها جزء معين من السكان و تؤدي إلى الصالح العام للجماعة.